إيران

أحمدي نجاد يعرض حكومته فيما أعلن نواب عن تحفظهم على بعض الوزراء (رويترز)

أفغانستان

أفغانيات يقفن في صف خلال عملية الاقتراع في هرات (رويترز)

العراق

عمال يزيلون بعض آثار الهجمات الدامية التي ضربت بغداد أمس الأول (أ.ف.ب)

ضمّت 3 نساء و5 وزراء فقط احتفظوا بحقائبهم بينهم متقي

أحمدي نجاد يعرض حكومته الجديدة على مجلس الشورى

■ طهران - أ ف ب

□ قدم الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد إلى مجلس الشورى، لائحة مرشحيه لتشكيل حكومة جديدة والتي تثير بعض الأسماء فيها تحفظات قوية لدى معسكر المحافظين.

وأثار الرئيس الإيراني مفاجأة عبر إعلانه أنه سيرشح ثلاث نساء، وهي سابقة منذ قيام الجمهورية الإسلامية العام 1979. وعنونت صحيفة «مردم سلري» الإصلاحية «حكومة أكثر ضعفاً»، فيما وصفتها صحيفة «طهران امروز» المحافظة المعتدلة بأنها «مفاجأة».

ومن أصل المرشحين الـ21، احتفظ خمسة وزراء بالحقائب التي يتولونها في الحكومة الحالية. ومن بين الوزراء الخمسة الذين احتفظوا بحقائبهم، يبرز منوشهر متقي في «الخارجية» الذي لن يواجه مشكلة ومثله شمس الدين حسيني في الاقتصاد، وفق صحيفة «خبر» المحافظة.

في المقابل، يمكن أن يحصل وزير الصناعة والمناجم علي أكبر مهرابيان على ثقة ضعيفة، علماً أن أحمدي نجاد واجه صعوبة كبيرة في طرحه العام 2007 بسبب صغر سنه وقلة خبرته.

وإذ تطرق إلى اللائحة المقدمة، نبه النائب المحافظ النافذ محمد رضا باهونار، كما نقلت عنه وكالة «مهر» للأنباء، إلى أن «بعض هؤلاء الرجال والنساء لن يحصلوا على الثقة وثمة شكوك بشأن آخرين، إلا إذا عرفوا عن أنفسهم أمام البرلمان خلال الأسبوع».

وكان المعسكر المحافظ دعا أحمدي نجاد إلى إعطاء الأولوية للكفاءة على حساب الولاء لشخصه، وخصوصاً بعدما تأثرت صورته السياسية اثر إعادة انتخابه في 12 يونيو/ حزيران الماضي وشكوى خصومه المعتدلين والإصلاحيين من تزوير كبير.

وتلت هذه الانتخابات المثيرة للجدل تظاهرات حاشدة أغرقت إيران في أزمة سياسية غير مسبوقة منذ 1979.

ولكن يبدو أن أحمدي نجاد غير مستعد للعمل بنصائح المحافظين. وفي هذا الإطار، طرح اسم مسعود مير كاظمي لتولي حقيبة النفط على رغم أنه لا يتمتع بخبرة كافية في هذا القطاع الاقتصادي الرئيسي، مستنداً إلى علاقاته الواسعة مع الحرس الثوري. ويتولى كاظمي حاليا وزارة التجارة.

والأمر نفسه ينطبق على وزارة الطاقة التي رشح لها الرئيس الإيراني، محمد علي عبادي الذي يترأس منظمة التربية البدنية. واستبعدت صحيفة «خبر» أن يحوز عبادي ثقة البرلمان.

وأثار الرئيس مفاجأة الأحد الماضي عبر إعلانه أنه سيرشح ثلاث نساء. وتعرض ترشيح فاطمة اجورلو (43 عاما) لوزارة المساعدة والشئون الاجتماعية لانتقاد كبير.

وتساءل أحمد توكلي، أحد الوجوه المحافظة في البرلمان «كيف يمكن إسناد وزارة بهذه الأهمية إلى شخص لا يمت اختصاصه بصلة إليها؟». وترتبط المرشحة، وهي ممرضة، علاقات واسعة بميليشيا «البسيج» التي تعتبر رأس حربة الدفاع عن أحمدي نجاد.

ورشح أحمدي نجاد أيضا، سوسن كيشافارز لوزارة التربية ومرضية وحيد دستجردي لوزارة الصحة.

وقد يواجه الرئيس الإيراني صعوبة كبيرة أيضا في فرض مرشحيه لوزارتي الاستخبارات والداخلية. وللحقيبة الأولى، يقترح حيدر مصلحي مستشاره للشئون الدينية.

لكن العضو النافذ في لجنة الأمن القومي في مجلس الشورى، حسن صبحانيان، لاحظ أنه «بحسب القانون فإن وزير الاستخبارات ينبغي أن يكون من المجتهدين (رجل دين قادر على تفسير الشريعة)، لكن اختيار الرئيس لا يفي بهذا الشرط».

أما مصطفى محمد نجار الجنرال في الحرس الثوري والذي يرشحه الرئيس للانتقال من وزارة الدفاع إلى وزارة الداخلية، فكتبت «خبر» أنه قد لا ينال ثقة مجلس الشورى.

ولا يرحب بعض المحافظين بإضفاء طابع عسكري على وزارة الداخلية، ويبدون قلقهم حيال تنامي نفوذ الحرس الثوري داخل السلطة.

وسيبدأ البرلمان دراسة اللائحة في 23 أغسطس/ آب وسيجري تصويتا على منح الثقة لكل مرشح على حدة اعتبارا من 30 أغسطس.

في غضون ذلك، أمر قاض إيراني بإغلاق صحيفة «كيهان» المتشددة بسبب شكوى تقدم بها أحد مساعدي زعيم المعارضة مير حسين موسوي، بحسب ما أفاد محامٍ لوكالة «فرانس برس» الخميس.

وقال المحامي محمود علي زاده طبطبائي: «إن القاضي أمر بإغلاق الصحيفة بعدما تخلف مديرها حسين شريعتمداري عن المثول أمام المحكمة».

واتهمت «كيهان»، التي يعين مديرها من قبل المرشد الأعلى السيدعلي خامنئي، كبير مساعدي موسوي، علي رضا بيهشتي، بأن له علاقات مع وكالة الاستخبارات الأميركية (سي آي ايه).

واستبعد المحامي تطبيق أمر الحظر على الصحيفة. وقال إن «الأمر الآن في يد المدعي الذي يقرر ما إذا كان سيتم تنفيذ الحظر، لكن لا أتوقع أن يفعل مرتضوي ذلك» في إشارة إلى مدعي طهران سعيد مرتضوي.

وتعد الصحيفة، الناطق الرسمي باسم المتشددين، من اشد الداعمين للرئيس أحمدي نجاد.

مقتل 26 مدنياً وعنصراً أمنياً و«الأطلسي» يصف الانتخابات بـ«المشجعة»

قرضاي يحيِّي الأفغان لتحديهم العنف والإدلاء بأصواتهم

□ وجه الرئيس الأفغاني، حامد قرضاي، الشكر إلى الشعب الأفغاني أمس (الخميس) على تحديه تهديدات المسلحين والمشاركة في الانتخابات، واصفاً اليوم الانتخابي بأنه «يوم جيد» للبلاد، وعلى رغم ذلك أعلن أعضاء في الحكومة أن تسعة مدنيين وتسعة من رجال الشرطة وثمانية جنود قتلوا في سلسلة هجمات نفذها مسلحون.

ورداً على سؤال بشأن ما إذا كان انخفاض نسبة المشاركة في انتخابات الرئاسة والمجالس المحلية سيقوض شرعية الانتخابات، أجاب قرضاي: «لا». وصرح في مؤتمر صحافي عند انتهاء عملية الاقتراع «لقد تحدى الشعب الصواريخ والقنابل والتهديدات، وخرج للتصويت. سنرى كيف كانت المشاركة. ولكنهم خرجوا للتصويت وهذا عظيم».

وسيختار الناخبون رئيساً من بين 41 مترشحاً للرئاسة و420 ممثلاً عنهم من أصل 3196 مترشحاً في مجالس الولايات الـ43 والبرلمانات المحلية التي تقوم بدور صلة الوصل بين الحكومة في كابول والشعب.

وترجح استطلاعات الرأي فوز الرئيس المنتهية ولايته الذي تولى السلطة نهاية العام 2001 بدعم من الولايات المتحدة ثم انتخب رئيساً العام 2004، لكنه قد يضطر لخوض جولة ثانية من الانتخابات ضد وزير خارجيته السابق عبدالله عبدالله.

وأدلى الناخبون بأصواتهم لانتخاب رئيسهم وممثليهم في مجالس البلديات في أفغانستان وشهدت بداية الاقتراع هجمات صغيرة كثيرة، لكنها لم تطل مراكز الاقتراع. واصطف عشرات الأفغان أمام مراكز الاقتراع في كابول والمدن الأخرى، لكن المشاركة بدت أقل في الجنوب معقل «طالبان» الذين هددوا بمهاجمة الانتخابات.

وقالت اللجنة الانتخابية إن المشاركة كانت في منتصف اليوم «جيدة جدا» وقد تصل إلى 50 في المئة لدى إغلاق مراكز الاقتراع، موضحة أن نحو 6200 مكتب فتحت أبوابها.

ومددت لجنة الانتخابات التصويت ساعة واحدة في الانتخابات. ولم يكشف المتحدث باسم اللجنة نور أحمد نور سبب قرار التمديد.

وصرح المتحدث باسم اللجنة زكريا باراكزاي «تمكنا من فتح 95 في المئة من مكاتب الاقتراع. فتح 6185 مكتبا و312 لم تفتح أبوابها وليست لدينا أخبار عن 16 مكتباً آخر».

وتبقى نسبة المشاركة ادنى من الانتخابات الرئاسية الأخيرة في 2004 حيث بلغت النسبة 75 في المئة. وقال باراكزاي: «إن الأمر كان مختلفاً، لأن الحماسة كانت كبيرة حينها».

وقال دبلوماسي غربي طلب عدم كشف اسمه «أرى أن نسبة مشاركة بمعدل 50 في المئة مرتفعة جدا». وأضاف أن «المعلومات التي تردنا تشير إلى أن مكاتب الاقتراع فارغة نسبيا وخصوصا في الجنوب». ودعي نحو 17 مليون أفغاني للإدلاء بأصواتهم.

وأعلن وزير الدفاع الأفغاني، عبدالرحيم ورداك، في مؤتمر صحافي مقتل ثمانية جنود أفغان وإصابة 28 آخرين في 135 حادث عنف وخمس هجمات انتحارية. كما أعلن وزير الداخلية، حنيف عتمار، في المؤتمر الصحافي نفسه، مقتل تسعة مدنيين وتسعة شرطيين. وسجلت هجمات محدودة في الصباح، لكنها لم تستهدف مراكز الاقتراع باستثناء عدد قليل منها. وهاجم متمردون مكتبا في قندوز، لكن الشرطة ردت، ما أدى إلى مقتل مهاجمين اثنين، بحسب الشرطة. كما قتل مسلحان في كابول في تبادل لإطلاق النار مع قوات الأمن قرب حاجز للشرطة، حسبما ذكرت الشرطة لوكالة «فرانس برس». من جهته، وصف الأمين العام لحلف الأطلسي، اندرس فوغ راسموسن، سير الانتخابات بأنه «مشجع»، وذلك خلال مؤتمر صحافي في ايسلندا.

وقال راسموسن في ريكيافيك، إن «التقارير الأولية مشجعة. كان عدد مكاتب الاقتراع التي فتحت أبوابها أكبر مما كنا نتوقع. وهذا دليل واضح على أن الشعب الأفغاني يريد الديمقراطية والحرية ويرفض الإرهاب».

وأضاف معلقا على أعمال العنف «سجلت حوادث كما كان متوقعا (...)، لكن الشعب الأفغاني يشارك في الاقتراع وهذا أمر مشجع»، وذلك فيما كانت اللجنة الانتخابية تعلن إغلاق مكاتب الاقتراع.

وقال إن «هذه الانتخابات تشكل خطوة مهمة على طريق استقرار أفغانستان. أريد أن أنوه بالجهود الجبارة التي بذلتها السلطات الأفغانية لتنظيم هذا اليوم التاريخي، وأود تهنئتها على تنظيم الانتخابات».

في غضون ذلك، قتل ثلاثة جنود أميركيين الأربعاء في هجمات شنها إسلاميون في جنوب أفغانستان، وفق ما أعلن حلف الأطلسي الخميس.

السعودية تدرس إنشاء أول محطة للطاقة النووية

□ قال وزير المياه والكهرباء السعودي، عبدالله الحصين، لصحيفة «الوطن»، إن المملكة تتطلع لإنشاء أول محطة للطاقة النووية.

وكشف الوزير عن توجه المملكة لإنشاء محطة تجريبية تعمل بالطاقة النووية لتوليد الكهرباء. وفي مايو/ أيار الماضي قالت وزيرة الاقتصاد الفرنسية، كريستين لاجارد، إن السعودية وفرنسا اقتربتا من إبرام اتفاق تعاون في مجال الطاقة النووية المدنية.

ويشهد الطلب على الكهرباء في السعودية، أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم، ارتفاعا هائلا بسبب تسارع وتيرة النمو الاقتصادي وعدم توافر البنية الأساسية الكافية للوفاء بالمتطلبات المحلية.

وتواجه السعودية، أكبر اقتصاد عربي، بالفعل انقطاعات مكلفة للغاية في التيار الكهربائي قد تصل إلى خمس ساعات يوميا في المناطق الصناعية بمدينة جدة المركز التجاري بالبلاد.

وخلال الشهر الماضي، اتخذت البلدان الخليجية خطوة تهدف إلى الحد من انقطاع الكهرباء على المستوى الإقليمي، وذلك من خلال ربط شبكات كهرباء تلك البلدان بشبكة موحدة.

وفي يوليو/ تموز الماضي وقعت كل من السعودية والكويت والبحرين اتفاقاً لتجارة الكهرباء من شأنه أن يؤدي إلى تدفق الكهرباء عبر حدود تلك البلدان في وقت قريب.

السلطات التونسية تنفي عرقلة نشاطات حزب معارض

□ نفت السلطات التونسية أن تكون «عرقلت» نشاطات حزب التجديد المعارض، بعد اتهامات وجهها رئيسه أحمد إبراهيم المرشح للانتخابات الرئاسية التي ستجرى في أكتوبر/ تشرين الأول المقبل. وكان إبراهيم اتهم السلطات الثلثاء الماضي بالقيام «بممارسات رجعية» تهدف إلى «عرقلة» أنشطة حزب التجديد الذي يترأسه. وقال في مؤتمر صحافي، إن حزبه كان خلال أسبوع واحد «ضحية ممارسات رجعية تعرقل نشاطاته».

ونددرئيس حزب التجديد، الذي يشغل ثلاثة مقاعد في البرلمان، بما اعتبره «حظراً مقنعاً» لمؤتمر فكري سياسي ومدرسة صيفية وندوة للشباب وهي أنشطة يعتزم حزبه تنظيمها مع اقتراب الانتخابات الرئاسية والتشريعية المقررة في أكتوبر.

وقال إن حزبه لم يتمكن على رغم الجهود المبذولة من توفير قاعات لهذه الأنشطة، متهماً عناصر موالية للسلطة بالعرقلة.

وقالت السلطات التونسية، في بيان تسلمت وكالة «فرانس برس» نسخة منه، إن «ادعاءات أحمد إبراهيم (...) لا سابق لها». وأضاف مصدر رسمي، أن «حركة التجديد كغيرها من الأحزاب السياسية الأخرى في تونس تملك حرية تنظيم النشاطات والتعبير عن آرائها ومواقفها». وتابع أن هذا الحزب تمكن من استخدام أماكن عامة لعقد اجتماعاته.

وقال المصدر نفسه، إنه «كان الأجدر بإبراهيم تجنب التصريحات الديماغوجية والخادعة والمشاركة فعليا في تشجيع الخيار التعددي الذي يجمع كل الأحزاب السياسية والقوى الحيوية في البلاد في إطار الديمقراطية وحرية التعبير».

مقتل 8 في هجمات والولايات المتحدة تؤكد عدم تغيير خطط الانسحاب

إجراءات مشددة بالعراق إثر التفجيرات واجتماع طارئ للكتل

□ تواصلت أعمال العنف في العراق أمس (الخميس)، ما أدى إلى مقتل 8. وفرضت السلطات العراقية اجراءات امنية مشددة اثر موجة التفجيرات التي اودت بحياة نحو مئة شخص واصابة مئات بجروح الأربعاء، بينها اقالة عشرة من الضباط المسئولين عن حماية المناطق التي حدثت بها التفجيرات، فيما دعا النائب الأول لرئيس البرلمان، الشيخ خالد العطية رؤساء الكتل السياسية الى عقد اجتماع طارئ اليوم (الجمعة) على خلفية ما حدث.

وقال الناطق الرسمي باسم قيادة عمليات بغداد، اللواء قاسم عطا: «إن القائد العام للقوات المسلحة رئيس الوزراء نوري المالكي اجتمع مع وزراء الداخلية والدفاع والأمن الوطني ومسئولين امنيين واتفقوا على اتخاذ اجراءات للحيلولة دون تكرار وقوع خروقات امنية».

واكد أن «رئيس الوزراء امر بتوقيف جميع مسئولي الاجهزة الامنية في الصالحية وباب المعظم واحالتهم الى التحقيق في كيفية وصول الشاحنات» المفخخة.

واتهم نواب عراقيون دولا عربية بينها السعودية بالتحريض على التمرد وتمويله لزعزعة استقرار العراق، بحسب صحيفة «الدستور» اليومية المستقلة.

إلى ذلك، دعا العطية رؤساء الكتل السياسية الى عقد اجتماع طارئ على خلفية التفجيرات الدامية التي ضربت بغداد الاربعاء. وقال مصدر في مكتبه الاعلامي لوكالة «فرانس برس»، إن «العطية دعا رؤساء الكتل البرلمانية ولجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب الى عقد اجتماع طارئ (اليوم) الجمعة في مقر المجلس».

واضاف أن «الاجتماع سيعقد بين هيئة الرئاسة ورؤساء الكتل البرلمانية لدراسة الوضع الامني والجرائم الارهابية التي حدثت الاربعاء».

وفي ردود الفعل على ما حدث، أدانت الولايات المتحدة الاعتداءات التي ضربت بغداد، لكنها أكدت أنها ستمضي قدما في خططها بسحب قواتها من العراق خلال العامين المقبلين.

والهجمات التي شهدتها العاصمة العراقية الاربعاء هي الأسوأ منذ 18 شهراً والأكثر دموية منذ انسحاب القوات الاميركية من المدن العراقية بنهاية حزيران/ يونيو. واكد المتحدث باسم البيت الابيض، روبرت غيبس، أن الولايات المتحدة لاتزال عند رأيها بأن القوات العراقية كافية لضمان الامن في هذا البلد. وألقى عراقيون باللوم على قوات الأمن العراقية التي اتهمت بدورها عناصر من نظام الرئيس السابق صدام حسين بتنفيذ هذه الهجمات.

كذلك، أدان الامين العام للحلف الأطلسي، اندريس فوغ راسموسن، الاعتداءين اللذين وقعا في بغداد ووصفهما بأنهما «اعتداءين جبانين وعبثيين». أيضاً شجبت منظمة المؤتمر الإسلامي «التفجيرات الإرهابية». من ناحيتها، أدانت سورية بقوة الخميس التفجيرات «الارهابية» في بغداد التي استهدفت مواطنين عراقيين، مؤكدة دعمها «لكل ما من شأنه الحفاظ على أمن العراق»، معتبرة هذه الاحداث تؤكد «الحاجة الماسة إلى تحقيق المصالحة الوطنية».

ميدانياً، أعلنت مصادر أمنية واخرى طبية عراقية مقتل ثمانية اشخاص واصابة 18 آخرين في هجمات بينها انفجار دراجة هوائية مفخخة الخميس.

وقال مصدر في الشرطة، إن «شخصين قتلا وأصيب عشرة آخرون بجروح في انفجار دراجة هوائية مفخخة صباحا في شارع الرشيد (وسط)».

وفي هجوم آخر، قتل اربعة اشخاص واصيب ستة آخرون في انفجار عبوة ناسفة ألصقت بحافلة شمال مدينة الحلة (جنوب بغداد)، وفق مصادر امنية وطبية.

وفي ديالى وكبرى مدنها بعقوبة (شمال شرق بغداد)، أعلنت مصادر امنية وطبية مقتل اثنين واصابة اثنين بجروح في هجوم مسلح استهدف مقراً للحزب الديمقراطي الكردستاني.

سياسياً، أعلنت الحكومة أمس، أن رئيس الوزراء المالكي قبل استقالة نائبه الكردي، برهم صالح، بسبب ترشحه لمنصب رئاسة وزراء اقليم كردستان. ومن برلين، قالت وكالة الأنباء الألمانية (د ب أ): «إن خطط حزب الخضر الألماني المعارض فشلت في تشكيل لجنة تحقيق جديدة لبحث دور المخابرات الألمانية خلال حرب العراق وذلك قبل الانتخابات البرلمانية الألمانية المقررة في 27 سبتمبر/ أيلول المقبل».

وفي دمشق، أعلن وزير الري السوري، نادر البني، الخميس عقد اجتماع سوري تركي عراقي بأنقرة في سبتمبر المقبل لمناقشة مسألة الجفاف في المنطقة، بحسب وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا).